

المكسيك تطالب أمريكا برفع العقوبات المفروضة على كوبا وفنزويلا



مكسيكو - أ ف ب

طلب الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور السبت من نظيره الأمريكي جو بايدن رفع العقوبات التجارية المفروضة على فنزويلا وكوبا.

وحدث لوبيز أوبرادور الرئيس الأمريكي في اتصال هاتفي على «تعليق العقوبات ضد فنزويلا» و«رفع الحصار المفروض على كوبا» من أجل الحدّ من تدفق المهاجرين من البلدين، حسبما أفادت الرئاسة المكسيكية في بيان. وقال الرئيس المكسيكي اليساري لبايدن بحسب البيان «كلّ قانون يتم تبنيه في هذا الإطار ويتجاهل أسباب ظاهرة الهجرة ولا يعالجها محكوم عليه بالبقاء حبراً على ورق».

من جهته، قال البيت الأبيض إن الطرفين اتفقا على «مواصلة شراكتهما المثمرة» في مواجهة تحديات الهجرة. ويأتي هذا الاتصال في مرحلة حاسمة يُتوقع أن يتم الإعلان خلالها عن اتفاق تفاوضت عليه مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين ومن شأنه أن يشدّد سياسة الهجرة في الولايات المتحدة. و بانتظار معرفة ما إذا كان الكونغرس سيقبّل النصّ، قال بايدن إن هذا الاتفاق يشكّل «مجموعة الإصلاحات الأكثر قسوة» في تاريخ الولايات المتحدة وسيسمح بـ«إغلاق الحدود» مع المكسيك «عندما تشهد سيلاً من المهاجرين».

ولا تزال تفاصيل الاتفاق غير معروفة لكن يُرجَّح أنه سيشدّد سياسة الهجرة واللجوء. ويشترط الجمهوريون تشديد سياسة الهجرة مقابل الإفراج عن ميزانية إضافية بقيمة تقارب مئة مليار دولار لتلبية حاجات ملحة، في طليعتها تأمين إمدادات لأوكرانيا ومساعدة لإسرائيل وتعزيز الحدود مع المكسيك. السبت، قُتل 11 شخصاً بينهم تسعة مهاجرين كوبيين في حادث تصادم بين شاحنة صغيرة ودراجة نارية وشاحنة كبيرة على طريق في غرب غواتيمالا. وقال معهد غواتيمالا الحكومي للهجرة في بيان: إن المهاجرين الكوبيين «كانوا يعبرون أراضي غواتيمالا وفي طريقهم إلى الولايات المتحدة». وتتشارك المكسيك مع الولايات المتحدة حدوداً يزيد طولها عن ثلاثة آلاف كيلومتر، وتعدّ هذه الدولة بلد عبور واحتجاز لمهاجرين يأتي معظمهم من دول أمريكا الوسطى ومن منطقة بحر الكاريبي (هايتي وكوبا) أو من فنزويلا، ويواجهون قيوداً تفرضها الولايات المتحدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.